هوام شی شیاک

سياسة

لما قتل مصعب بن الزبير في حربه مع عبد الملك بن مروان، وتصافى الجيشان، قال عبد الملك بن مروان لاحد المقربين من مصعب: ماخذل مصعبا الا صحبه، ان اكثرهم قد راسلونا، وعرضوا الطاعة علينا، وكانت رسائلهم تنهال علينا كل يوم، فقال الرجل: ايها الامير ان كثيرا من صحبك قد كتبوا الى مصعب بمثل ذلك، ورسائلهم محفوظة عندنا، فقال عبد الملك: ائتنى بها فجاء الرجل بصرة قراطيس وقال : هذا مايعلمك بكل خفايا رجالك ، فسكت عبد الملك واطرق ثم رفع رأسه وقال ا ياغلام الى بالنار وامر باحراق الصرة دون ان تفتح ، ولما اصبحت

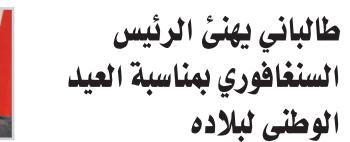
رمادا ، امر بها فذرّت في الهواء وقال : لاحائن في جيش عبد الملك. هذه الحكاية ربما تعطي درسا بليغا ليس في العفو عند المقدرة ولا في عفا الله عما سلف ، ولكنها درس بليغ في السياسة على اعتبار ان اوضاع الدولة لم تستقر بعد ومايزال عبد الله بن الزبير في مكة ، وحين يثير عبد الملك قضية الخونة ، يكون طريق مكة سالكا للهاربين منه والمنضمين الى جيش ابن الزبير ، مايعنى انه سيضيف عدوا جديدا وسيوفا من المفترض ان تكون في خدمته ، هذا كله حدث ابان التغيير عام ٢٠٠٣ ولكن لم يكن سياسيا وانما كان امرا عاطفيا ، وربما البعض اراد حماية البعض الاخر مع ماجرى من تصفيات جسدية ادت الى خروج الكثيرين من العراق فتلاقفتهم الايدي من كل حدب وصوب فكانوا معارضة جديدة للنظام الجديد ، حتى ان كثيرا من الفنانين لم يجدوا عناية كافية ولامجالا ليمارسوا فيه ويواصلوا عطاءهم الفني استقبلوا في الاردن وسوريا والقاهرة ، لنراهم بعد فترة وجيزة وقد وظفوا عملهم باتجاه النيل من التجربة العراقية واتهامها بشتى التهم؛ لقد حدثت ثورات كثيرة ، واكثر منها حدثت حالات مشابهة لما حدث في ٢٠٠٣ ولكن الامر لم يصل الى التصفيات والتهديد ، وانا متأكد ان الكثير من الاطراف كانت تقصد هذا من باب وصم التجربة الجديدة ووصفها انها تعتمد على القسر والقتل والتنكيل ، ومن المؤكد ان هناك لاعبين اساسيين ابان حكم صدام كخط اول ومن ثم يأتي دور الخط الثانى والثالث ، وهؤلاء حظوا بمحكمة نزيهة وعلنية ، والمض في الامر ان الكثيرين ممن يدعون مقارعة تجربة العراق في الخارج كانوا من انصارها، لكن ضرب مصالحهم ، واقالتهم من مناصبهم حدى بهم ان يسلكوا سلوكا آخر ، ومع توفر من يمد يد العون هذاك في الخارج ، والاموال التي تصرف من قبل دول عديدة اعطت هؤلاء زخماً في العمل السياسي وربما العدواني ضد العراق والذي لم يكونوا يفكرون فيه من قىل

من قبل قلنا ان السياسة فن ، وفن كبير ايضا يحتاج الى الوان متعددة غير الابيض والاسود ، ومن المؤكد ان حنكة السياسي وتمكنه لاتصب فى مصلحته الذاتية وانما تصب في مصلحة الوطن ، وانتشاله من منَّغصات ربما تكبر وتكبر الى ان تصبح جبلا من الاخطاء وبالتالي تصعب معالجتها ويكون الاستسلام فيها خيرا من المضى قدما.

السياسة لاتعنى بالضرورة المساومات الرخيصة وكثيرا مانرى هذه المساومات في هذه الايام ولكنها تعنى التجاوز او المحاسبة بقصد التقويم لكسب اكبر عدد من الناس الى صف التجربة الجديدة حتى لإيقول قائل يتظلم ، اننى غادرت العراق مضطرا بعد ان رأيت مرارة بقائي ماثلة امامي ويصبح مناضلا جديدا يضاف الى قائمة المعارضين وهو يردد متمسكنا قول الشاعر:

سأرحل عن بلاد انت فيها وان جار الزمان على الفقير

عبدالله السكوتى





الد/ المدى

رئيس جمهورية سنغافورة

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة إلى الرئيس سيلابان راماناثان رئيس جمهورية سنغافورة بمناسبة ذكرى يوم العيد الوطني، وفي ما يأتي نص البرقية: فخامة الرئيس سيلابان راماناثان

بمناسبة ذكرى يوم العيد الوطني يسرني أن أبعث

لفخامتكم أخلص التهاني وأصدق التبريكات، باسمي وباسم الشعب العراقى، متمنيا لفخامتكم الصحة والتوفيق ولشعبكم دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

أنتهز الفرصة لأعدر لفخامتكم عن حرصنا على توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا. مع أسمى اعتباري... جلال طالباني رئيس جمهورية العراق"

تضارب الأنباء حول أسباب تفجيرات العشار سلسلة انفجارات تضرب الفلوجة والبصرة وعطا يتوقع: إنجازات أمنية كبيرة خلال أيام

مصدر أمني الخلايا الارهابية تحاول عرقلة الانسراب

بغداد-محافظات/ هشام الركابي-نوزت شمدين

شهدت مدن البصرة والفلوجة وبغداد تصعيدا امنيا اثر سلسة انفجارات استهدفت مدنيين وعناصر في القوات الامنية، فيما توقع الناطق باسم عمليات بغداد امس الاحد ان تحقق القوات الامنية في الايام المقبلة الكثير من الانجازات الامنية رغم التحديات التي تو احمها

وقال اللواء قاسم عطا في تصريحات خص بها المدى امس الاحد ان الخلايا الارهابية تحاول بين فترة واخرى عرقلة تقدم القوات الامنية في تحقيق اهدافها المرسومة، مشيرا الى ان تلك المجاميع الارهابية "تعمل

على تنفيذ الهجمات المسلحة في مناطق مختلفة". واوضح عطا ان القاعدة والتنظيمات المرتبطة مها تحاول الان عرقلة عملية الانسحاب الامريكي من العراق، مؤكدا ان الاجهزة الامنية احبطت الكثير من الهجمات الارهابية واستطاعت قتل واعتقال العديد من مجرمي تلك التنظيمات.

وضرب انفجار امس الاحد مدينة الفلوجة خلف ١١ شهيدا وجريحا.

وبحسب مصادر امنية فان مسلحين مجهولين، سطوا، صباح امس، على منزل أحد التجار قرب جامع التوفيق بمنطقة الجغيفي وسط الفلوجة، وبعد سرقة أموال ومصوغات ذهبية، تركوا سيارة مفخخة مركونة قرب الجامع وفجروها بعد هروبهم.

وشهدت الفلوجة، اول امس تفجير أربعة منازل تعود لمنتسبين في الشرطة العراقية بعبوات ناسفة في ناحيتي الرشّاد والقناطر شرق المدينة، ما أسفر عنَّ إصابة ١٢ شخصاً بينهم أربعة من الشرطة وثلاثة أطفال وامرأتان بجروح خطرة، كما استشهد عنصر تابع لفوج طوارئ الأنبار التابع للشرطة الاتحادية وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم مسلح نفذه مجهولون يستقلون عجلتين بأسلحة رشاشة على نقطة أمنية في ناحية العامرية جنوب الفلوجة (السومرية نيوز).

وفي الموصل، ذكر مصدر في شرطة نينوى للمدى، ان عبوتين ناسفتين انفجرتا على التوالى صباح امس في شارع الدواسة وسط الموصل، اسفرتا عن استشهاد ضابطى شرطة، واصابة شرطى بجروح، وأوضح المصدر أن العبوة الأولى انفجرت بعد لحظات من مرور موكب محافظ نينوى متوجها إلى مبنى المحافظة الكائن في نهاية الشارع المغلق أمام حركة سير المدنيين منذ نحو ثلاثة اعوام، دون ان تحدث اية إصابات او اضرار، وبعد تجمع رجال الشرطة لتفقد مكان الانفجار، انفجرت عبوة اخرى كانت مزروعة على جانب الطريق قريباً من الاولى، ما ادى الى استشهاد ضابطى شرطة وأصابة احد المنتسبين

مصدر آخر للشرطة، ذكر أن انتحارياً فجر نفسه مستهدفأ دورية راجلة للشرطة المحلية مساء السبت في منطقة المجموعة الثقافية في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، وقال المصدر أن الانفجار أسفر عن مقتل شرطى وإصابة خمسة اشخاص، ثلاثة من الشرطة

بينهم العقيد خالد جار الله، ومواطنين اثنين. ومن جانب اخر اشىارت مصادر أمنية أن عشرة أشخاص قتلوا وأصيب ٣٥ أخرون نتيجة اندلاع حريق في أحد الأسواق في منطقة العشار في البصرة ليلة السبَّت، وفقًا لما أورده مراسل المدى.

وهزت ثلاثة انفجارات عنيفة متوالية مركز مدينة البصرة التجاري، وتحديدا السوق الشعبى المحاذي للاعدادية المركزية والقريب جدا من عدد كبير من عيادات الأطباء ومختبرات التحليلات المرضية وكذلك المحلات التجارية. وتزدحم هذه المنطقة في مثل هذا الوقت باعداد كبيرة تحديدا من النساء والاطفال وكذلك الرجال من المتبضعين والمتبضعات، اضافة الى اصحاب المحلات والبسطات الأرضية.

ونقل شهود عيان للمدى بان هناك اعدادا كبيرة من جثث الضحايا والأشيلاء البشرية غطت ساحة الحادث باكملها وكذلك عدد كبير من السيارات المدنية المحترقة في الأزقة المتفرعة من منطقة التفجير. وافاد شاهد عيان للمدى بانه يصعب كثيرا الفصل أو

التعرف على اصحاب تلك الأشلاء الممتزجة ببعضها وهل هي لرجال او نساء.

ومن جانب أخر نقلت قناة الحرة تصريحا لقائد قوات شرطة البصرة اللواء عادل دحام قال فيه ان سبب الحادث "تماس كهربائي اصاب احد مولدات الكهرباء" فيما قال احد ضباط الشرطة للمدى رفض ذكر اسمه شارك فى عملية إخلاء الجرحى وجثث الشهداء بان سبب الانفجارات هو سيارتان مفخختان وعبوة ناسفة في نفس السوق، وقد قدّر هذا الضابط

عدد الضحاياب (۳۰۰.۲۰۰) شهيد.

واكدت مصادر مطلعة بان جميع مستشفيات المدينة اكتضت بالمصابين بما في ذلك الستشغيات الأهلية. على صعيد متصل، أفاد مصدر في الشرطة، امس الأحد، بأن اثنين من عناصر المرور أصيبا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم شمال بغداد، في ثاني حادث يسجل ضد عناصر المرور ببغداد امس.

واشيار المصدر إن عبوة ناسفة كانت مزروعة فى مكان مخصص لوقوف دورية للمرور قرب ساحة عبد المحسن الكاظمى بمنطقة الكاظمية شمال بغداد، ايفجرت ما أسفر عن إصابة اثنين من عناصر الدورية".

واكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الأجهزة الأمنية نقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقى العلاج، فيما طوقت منطقة الصادث ومنعت الاقتراب منه" (السومرية نيوز).

يذكر أن مسلسل اغتيال رجال المرور في بغداد، شهد ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة وشهد يوم أمس السبت مقتل شرطي وإصابة ضابط برتبة نقيب على يد مسلحين مجهولين يستقلون سيارة حديثة، في منطقة الحرية شمال غرب بغداد، في حين أصيب منتسب في المرور برتبة رئيس عرفاء بجروح خطرة بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين مجهولين عندما كان في الواجب في منطقة المنصور غرب بغداد، وسبق الحادثان عدة حوادث استهدفت عناصر وضباط المرور أسفرت عن قتل وجرح عدد



الموضوع الأساس بين البلدين ليس الحدود إنما القرار ٨٣٣ زيباري الحكومة الجديدة ستلتزم بالقرارات الدولية تجاه الكويت

□ بغداد / وكالات

اكدوزير الخارجية هوشيار زيباري انه تم بحث مسألة التصريحات المتدادلة حول الحالة بين الكويت والعراق مرارا مع الجارة الكويت مشيدا بموقف القيادة السياسية

فى الكويت، التى شددت على عدم

تأجيج الوضع اعلاميا، الامر الذي

واضياف زيباري في تصريحات

صحفية ادلى بها امس لوسائل اعلام

كويتية ان نهج القيادة السياسية الكويتية في هذا المجال هو الإسلم

وعلينا المضي في هذا النهج لكنه

كشف ان الموضوع الاساسي بين

البلدين ليس صيانة العلامات

الحدودية او الديون او غيرها انما

هو القرار ٨٣٣، وهو الأصل لمعالحة

كل القضايا المتعلقة بالحالة بين

العراق والكويت، بما فيها الحدود

البرية والبحرية، والمطلوب هو

اعادة التأكيد على هذا القرار من قبل

الحكومة العراقية المزمع تشكيلها

ينعكس على علاقات الأخوة.

لتؤكد على هذه القرارات الدولية، اما عدا ذلك فانه يندرج في اطار التفاصيل والجزئيات مؤكّدا ان التأكيد على هذه القرارات من قدل الحكومة العراقية المقبلة هو مطلب كويتي وأممي.

والمترتبة عليها، وتصريح الأمين العام للامم المتحدة بان كى مون كان واضحاً جداً حول الموضوع، لكن الحقدقة، كما ذكرت، نحن نمر بمرحلة انتقالية ولانعرف كم تطول هذه المرحلة، والحكومة المقبلة هي

المسؤولة عن معالجة كل الملفات

والقضيايا بما فيها العلاقة مع

وأضاف زيباري، لقد أنجزنا كل البقيرارات لبطى صنفحة الماضيي

كليا وبناء علاقات متطورة مع

جيراندا، والحكومة الحالية لا

تستطيع القيام بمشروع صيانة

العلامات الحدودية، وهذا الأمر

متروك للحكومة المقدلة فدما

اعتبرت مصادر دبلوماسية أن

الكويت والعراق قررا طى صفحة

الكويت .

تفجير ارهابي بالقرب من المصرف الزراعي في بغداد أمس . . عدسة :احمد عبدالله

وحول أبعاد بعض المواقف العراقية التى من شانها أن تعكر صفو العلاقات قال زيباري: مع الاسف، المواقف مشوشية في ما يتعلق بالقضايا مع الكويت، وموقف الحكومة العراقية واضح وعبرت عنه في أكثر من موقف مراراً وتكراراً، وهو أن العراق ووفق الدستور الجديد ملتزم بالقرارات الدولدة دما فدها المتعلقة بالحالة بين الكويت والعراق، واي تصريحات ومواقف خارج هذا الموضوع تعتبر غير صحيحة وغير دقيقة.

الماضي الى غير رجعة، بعدّما عاني الجميع من الإرث السبئ لنظام وعما اذا كانت هناك أمور مخفاة فى الغرف المغلقة تعطل حسم صدام حسين وشددت على ضرورة ان تلتزم الحكومة العراقية المقبلة صبيانة العلامات الصدودية رد بالقرارات الدولية، وفي طليعتها زيبارى بالقول:" لا أبداً نحن القرار ٨٣٣. ملتزمون بجميع الالتزامات الدولية

مخــاوف ـــه الجـــيــشـــن الی حــــ _رق ال__ ی تب تها الدفاع من الأميركيين لا تحوي مواد سامة القواعيد

اعداد المدى

قامت وزارة البيئة باجراء مسح ميداني على المواقع الاميركية التي تم تسليمها الى وزارة الدفاع العراقية وانها لا تحتوي على اي مواد سامة. وقالت وزيرة البيئة نرمين عثمان في تصريحات صحفية امس الاحد انَّ جميع المـواد والمخلـفات هي مواد كيمياوية وبطاريات مستهلكة وسمكراب ومحمروقات لمخلفات الاستعمالات اليومية"..مبينة ان لجميعها تنقل الى مواقع طمر للتخلص منها ومعالجتها حيث يوجد موقعان للمعالجة موقع سبايكر فى محافظة تكريت وموقع الاسىد في محافظة الإندار.

وبخصوص المواد المشعة والاليات وأوضحت أنه توجد اليات معالجة المضروبة اشتارت عثمان الى أنه داخل كل موقع وتفرز المواد تم تحديد مواقع الاليات المضروبة والمخلفات ويتم معالجتها ولا يتم طمر المخلفات في اي موقع دون ووضعها داخل الحواجز الخاصة بعزل المواد المشعة والعادها عن اذن وموافقة وزارة البيئة حيث متناول الايدى فضلا عن توعية يتم مراقبة مواقع التجميع وايضا المواطنين حول خطور الاقتراب او المواقع التي تنقل منها هذه المخلفات. العبث بهذه الموادولا يجوز التصرف واضافت أنَّ كل موقع يتم تسليمه الى بهذه المواد دون موافقة وزارة وزارة الدفاع العراقية تقوم وزارة البيئة". البيئة باجراء الفحص الميداني الكامل لنماذج التربة والمياه والاليات والمخلفات ان وجدت وايضا يتم مسح اشعاعي لجميع المواقع حيث لم تسجل اي حالة تلوث اشعاعى او مواد سامة خطرة في هذه المواقع

وكانت صحيفة التايمز قد أشارت إلى أن شركات خاصة لإعادة تدوير النفايات تعمل داخسل القواعد الأمريكية عمدت إلى خلط مواد خطرة بخردة العامة وقامت بتمريرها إلى التجار المحليين. كما يتم فى هذا الاطار منح شهادة

ومن جهته نفى الجيش الأميركي السلامة الىُّ وزارة الدفاع العراقية.

الأنباء التي تحدثت عن بيع القوات الامدركية يعض المخلفات المزوجة بمواد سامة إلى تجار خردة عراقيين. وقال قائد الوحدة الهندسية والمسسؤول عن إغسلاق القواعد العسكرية الأميركية فى العراق الجنرال كيندال كوكس ، إن القوات الاميركية لم تقم ببيع أية مخلفات سامة أو ملوثة لجهات عراقية، وأن ما تم بيعه هو مواد يمكن إعادة استخدامها وأنها لا تشكل أي خطر أو تهديد للبيئة.

واوضح ان القوات الأميركية قامت بالتنسيق مع وزارة البيئة العراقدة من أجل تشكيل لجنة تشرف على معالجة مخلفات الجيش الأميركي، مؤكدا إجراء اختبارات طبية بهذا

الخصىوص للتأكد من خلو هذه المخلفات من المواد الخطرة. وتقول شركة براون للتعهدات إن الجيش الأمريكي يقرر و يحدد كيفية وزمن اجراء عمليات الحرق هذه كما اكد مسؤولون فيها انهم تشاوروا مع الجيش حول التأثيرات الصحية لحفر إحراق النفايات على الجنود الامريكيين وان الجيش الأمريكي أكد سلامة الوضع. بدوره قال كريغ بوستلويت القائم بأعمال مدير الصحة في وزارة الدفاع الامريكية ان الجيش

الأمريكي يقر في وثائق قدمت الى

المحكمة بان احتمال تأثر الأشخاص

الذين يتعرضون لدخان حرق

النفايات العسكرية امر وارد جدا و

من الممكن أن يتسبب بآثار صحية طويلة الامد.

وأكد بوستلويت أن وزارة الدفاع الأمريكية تدرس أضرار استنشاق دخان النفايات و تضع صحة عناصر الجيش في مقدمة أولو ياتها.

ولم يتمكن الجيش الأمريكي من تحديد عدد حفر الاحراق المستخدمة في القواعد الامريكية في كل من العراق و افغانستان حيث اجرت شرکة کیلوغ براون ما مجموعه ۲۸ عملية إحراق منذ عام٢٠٠٢ وتعمل حاليا على ١٠ عمليات جديدة. وأشارت تقارير امريكية في حزيران الماضى الى اصابة جنود عائدين من

افغانستان والعراق بسرطان الدم

اللوكيميا وورم الغدد اللمفاوية

ومشاكل تضخم في القلب وحالات ترتبط بالأعصاب والتهاب القصبات الهوائية وطفح جلدى واضطرابات النوم وجميع هذه الامراض ارجعت الى حرق النفايات في الحفر في عشيرات القواعد الأميركية في البلدين.

يشار إلى أن القواعد العسكرية الأمريكية تخلف أطنانا من النفايات السامة وفقا لما كشفته صحيفة التايمز البريطانية في حزيران الماضنى عندما اكبدت استتنادأ إلى تحقيق ميداني شمل خمس مُحافظات عراقية ان البنتاغون قرر دفن المواد الخطرة والنفايات السامة في الاراضى العراقية بدلاً من إعادتها الى الولايات المتحدة.

> AL - MADA رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير مدير التحرير الأداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني المدير الفني مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق المديرالعام General Political Daily _ فخري كريم __ خالد خضير نزار عبدالستار ____ علاء المفرجي ____ ماجد الماجدي _ على حسين __ _ عامر القيسي ____ غادة العاملي _ Issued by : Al - Mada التوزيع: وكالة المدى للتوزيع كردستان. أربيل. شارع برايتي فاکس:۲۳۲۲۸۹ بغداد. شارع أبو نواس Establishment for Mass جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ بيروت. الحمرا.شارع ليون - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ دمشق. شارع كرجية حداد Media, culture & Art المدى للإعلام والثقافة والفنون ص.ب: ۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ بذاء ١٤١ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ بناية منصور. الطابق الاول تلدفاکس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧ هاتف: ۷۱۷۸۸۰۹ . ۷۱۷۷۹۸۰ هاتف: ۲۳۲۲۲۷ – ۲۳۲۲۲۷ قىرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون